جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار

UNIVERSITY OF ANBAR

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME
JUAH on web

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الرابع- كانون الاول 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون- العدد الرابع – كانون الاول ٢٠٢٥م/١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي تصدر عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئين من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الانبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجلات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعيا لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحدا من عوامل رقي الأمم ومؤشرا على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريح
رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢،٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٥٠،٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥،٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة	سمير ياسين حسن أ.م.د. صابح عمال صالح	١٠٧٦-١٠٩٧
٢	الاستقلال المعرفي وعلاقته بالأساليب المزاجية السائدة لدى طلبة الدراسات العليا	مخلص مهدي صالح أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	١٠٩٨-١١٢١
٣	خرائط العقل وأثرها على تنمية التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	أ. عايض محمد مساعد الغامدي	١١٢٢-١١٤٥
٤	فاعلية استراتيجية معتمدة على انماط فارك (VARK) للتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء وتنمية تفكيرهم التوليدي	م.م. عمر شاحوذ المحمدي	١١٤٦-١١٦٩
٥	فاعلية نموذج بارمان في تنمية عمق المعرفة التاريخية لدى طلبة الصف الاول المتوسط وذكائهم الإقناعي	م.م. حميد رجا عدوان	١١٧٠-١١٩٥

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	مصادر التلوث وأثرها في الخصائص الفيزيائية والكيميائية للترب في قضاء خبات	بولين بولص نباتي أ.د. سليمان عبد الله اسماعيل	١١٩٦-١٢٣٦
٧	التحليل الجغرافي للتغيير الزراعي والبيئي في قضاء سامراء ٢٠١٢ - ٢٠٢٢	م.د. زينة جلاب فجر	١٢٣٧-١٢٦١
٨	دراسة مقارنة للفكر الجغرافي بين افلاطون وارسطو في الحضارة اليونانية	م.م. مروة محروس نصار	١٢٦٢-١٢٨٠
٩	دور النقل في التنمية المكانية والاقتصادية في إقليم السند في باكستان	م.م. ساهرة فوزي طه	١٢٨١-١٣٠١
١٠	التحليل المكاني للخصائص الهبسومتري لحوض وادي برازطر	أ.م.د. ئاسو سوار نامق م. شالاو سردار مجيد	١٣٠٢-١٣٢٢

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	الحياة الاجتماعية في مملكة أودغست المغربية	نور نصيف جاسم أ.د. ايمان محمود حمادي	١٣٢٣-١٣٣٥
١٢	تأثير الفكر السياسي الأوربي الحديث والمعاصر على سياسة (فرنسا) أنموذجاً من القرن السادس عشر – القرن العشرين	أ.م.د. اشواق سالم ابراهيم	١٣٣٦-١٣٥٤
١٣	كاظم قره بكر ونشاطه العسكري والسياسي في تركيا حتى عام ١٩٤٨	أ.م.د. قيس اسعد شاكر	١٣٥٥-١٣٨٢

Volume 22, Issue 4, December 2025 المجلد ٢٢، العدد ٤، كانون الاول ٢٠٢٥

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities

Learning Motivation of the University Students

Sameer Yaseen Hasan[1]

*Assist. Prof.Dr. Safi Ammal Saleh[2]

University of Anbar - College of Education for Humanities

https://doi.org/10.37653/juah.2025.190561

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

Aims: This study investigates learning motivation levels among university students and analyzes potential variations based on key demographic factors-gender, academic specialization (scientific vs. humanities), and institution type (public vs. private). Additionally, it assesses the strength of association between these variables and observed manifestations of learning motivation. **Methodology**: Using a descriptive–analytical approach, a specially designed scale was developed and validated to measure learning motivation. The scale was administered to a stratified random sample of 715 students from the University of Anbar (public) and Al-Maaref University (private), drawn equally from three scientific and three humanities colleges. Data analysis included one-sample and independent-samples t-tests, Pearson correlation, Spearman–Brown reliability estimation, and two-way ANOVA with interaction effects to examine group differences. **Results**: Participants demonstrated a statistically significant high level of learning motivation. Analysis revealed that male students displayed stronger motivation than females. However, no significant differences were found between scientific and humanities specializations or between students in public and private institutions. **Conclusions**: The findings suggest that learning motivation among university students supports both academic achievement and balanced cognitive development. While most demographic variables studied did not significantly influence motivation levels, gender emerged as a differentiating factor, with male students reporting higher motivation. The study underscores the role of a stimulating academic environment and effective teaching methods in fostering motivation across disciplines and institution types. Recommendations: The study recommends implementing programs to strengthen learning motivation within universities, adopting teaching methods responsive to individual differences, and further investigating factors that

*Corresponding author E-mail : ed.safee.saleh@uoanbar.edu.iq

Submitted: 16/08/2022
Accepted: 27/09/2022
Published: 15/12/2025

influence motivation. It also advises enhancing guidance initiatives and educational planning to develop students' self-learning skills, alongside improving the overall university learning environment to promote motivation and academic success.

Keywords: Motivation, Learning, University Students.

دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة

سمير ياسين حسن[1] أ.م.د. صافي عمال صالح[2]

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى التعرف على دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة واستكشاف مستوياتها، والكشف عن الفروق المحتملة تبعًا لعدد من المتغيرات الديموغرافية، وهي: الجنس (ذكور/إناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي/إنساني)، ونوع التعليم (حكومي/أهلي). كما يسعى البحث إلى تحديد مدى قوة العلاقة بين هذه المتغيرات ومظاهر الدافعية نحو التعلم. **المنهجية**: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد مقياس خاص لقياس دافعية التعلم بعد التحقق من خصائصه السيكومترية. جرى تطبيق المقياس على عينة مكوّنة من (٧١٥) طالبًا وطالبة من جامعة الأنبار وكلية المعارف الجامعة، اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية من ست كليات بواقع ثلاث كليات علمية وثلاث إنسانية. وتم تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان–براون، وتحليل التباين الثنائي مع التفاعل لتحديد دلالة الفروق بين المتغيرات. **النتائج**: أظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعًا من دافعية التعلم بدرجة دالة إحصائيًا. كما تبين أن الذكور سجلوا قوة علاقة أعلى من الإناث في دافعية التعلم، بينما لم تظهر فروق بين طلبة التخصص العلمي والإنساني. كذلك لم تُسجَّل فروق بين الطلبة في التعليم الحكومي (جامعة الأنبار) والتعليم الأهلي (كلية المعارف الجامعة) في مستوى دافعية التعلم. **الاستنتاجات**: إن دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تسهم في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والنمو المعرفي بصورة متوازنة، وأن المتغيرات الديموغرافية لا تؤثر في معظمها على مستوى الدافعية، باستثناء متغير الجنس الذي أظهر تفوقًا في الدافعية لصالح الذكور. وتؤكد هذه المعطيات أهمية البيئة الجامعية المحفّزة وأساليب التدريس الفعّالة في دعم الدافعية لدى الطلبة بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم أو نوع مؤسساتهم التعليمية. التوصيات: يوصي البحث بضرورة تعزيز برامج دعم دافعية التعلم داخل الجامعات، وتطوير أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية، وإجراء المزيد

من الدراسات حول العوامل المؤثرة في الدافعية. كما يقترح تفعيل خطط إرشادية وتربوية تساعد الطلبة على تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتحسين بيئة التعليم الجامعي بما يسهم في رفع مستوى الدافعية والتحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: دافعية، التعلم، طلبة الجامعة.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: تؤكد التوجهات النظرية في الادب النفسي ان دافعية التعلم من المبادئ والشروط الأساسية المهمة التي يتوقف عليها تحقيق الهدف في عملية التعلم والتعليم، وفي مجالات الحياة الكثيرة والمتعددة، سواء في تعلم أساليب التعلم الخبراتي او اساليب التفكير والاساليب المعرفية، وفي تحصيل المعارف أو المعلومات وتمثيلها في الخبرات السابقة للحصول على تعلم جيد ومثمر، اذ اننا نجد ان سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون أخرى، وان اهتماماته وسلوكه تتجلى واضحة في عدد من المواقف التعليمية والتربوية، وغير واضحة في مواقف أخرى، فإن ذلك يمكن ان يعزى دون شك الى تباين مستوى دافعية المتعلم لدى المتعلم (الشرقاوي، ٢٠٠٠، ص٨٩)، لقد أشار ايبلينغ (Ebeling ,2006) ان المعلمين عليهم ان يدّرسوا بأساليب يكون فيها المتعلمون أكثر راحة، وبالتالي فهو ينصحهم بان يكونوا واعين لأساليب تعليمهم وتدريسهم وأن يطوروا مهاراتهم التدريسية عندما يلاحظون الأداء المتدني لدى بعض المتعلمين، وقد تأكد لدى الباحثين في مجال التعلم أن استخدام أساليب التعلم الفعالة، هي احد أهم العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم وسرعة ونجاح المتعلم وقدرته على التفوق الدراسي والانجاز فيه، وهذا ما أكدته دراسات عديدة منها دراسات هايد، ودراسة سنايدر، ودراسة دون ودون، وودراسة كورنت Heide, (Cornett, 1983؛Dunn, Dunn& Price, 1987، Snyder,2000؛ 2002) فإن إتاحة الفرصة للطلبة ان يتعلموا الأسلوب المعرفي للتعلم الذي يفضلونه له اثر ايجابي في توليد الحوافز لديهم وزيادة مستوى دافعيتهم المعرفية للتعلم (العلوان، ٢٠١٠، ص٢)، اذ يشير كولب (Kolb) إلى أن أساليب التعلم الخبراتي تمثل تفضيلات المتعلم للأساليب المعرفية، أو الادائات المفضلة في تصور واكتساب وتنظيم المثيرات المحيطة به عن طريق الخبرة والتجربة، لذا فقد سمى أنموذجه بأنموذج أساليب التعلم الخبراتي، وهذه الأساليب تساعد المتعلمين على فهم مواطن القوة والضعف والتفضيل في الأداء، وتعد أساليب التعلم الخبراتي وفقاً لأنموذج (Kolb) من أفضل أساليب التعلم لمعالجة المعلومات ودمجها وإدراكها، إذ يؤكد على أن التعلم عملية داخلية مرتكزة على التجربة والخبرة بدل من أن تكون عملية خارجية، وأنها عملية عقلانية يربط من خلالها المتعلم أهمية المعلومات التي يدركها بالواقع الذي يعيشه، وان اساليب التعلم هي حلقة تبتدئ بتجربة واقعية وتستمر على شكل ملاحظة وتأمل ثم مرحلة تصور ذهني وتكوين مفاهيم مجردة، فالمتعلم في

هذه المرحلة يحاول بناء نظرياته ومبادئه واستخلاص نتائج التعلم ثم ينتقل إلى مرحلة التجربة الفعلية التي من خلالها يجرب المتعلم عملياً نظرياته التي تصورها وبناها عقلياً، حتى يستطيع فهمها ومن ثم حل مشكلاته التي تواجهه في الحياة (Kolb ,1984,p.41).

اهمية البحث:

ان الدافعية للتعلم (Learning Motivation)، لها علاقة قوية ومباشرة بكيان المتعلمين والافراد مهما كان موقعهم او نشاطهم في المجتمع , ويتجلى ذلك واضحاً في مجال التربية والتعليم، اذ ان هنالك علاقة بين نجاح المتعلم في الدراسة والعوامل الدافعية التي تعد كمثير اساسي يدفع المتعلم للنجاح والعمل والمثابرة والاجتهاد والتقدم، فالدافعية مبدأ اساسي من مبادئ عملية التعلم، كما ان دافعية المتعلم للتعلم تشير الى حالة استثارة داخلية تدفعه الى الانتباه وادراك الموقف التعليمي بصورة جيدة، والقيام بنشاط موجه وفعال والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم بالشكل المطلوب (المعايطة،٢٠٠٠، ص١٤٧)، ويرى سنايدر (Snyder, 2000) أن هناك أثراً ايجابيا ينتج من تعلم الطلبة وفق الأُسلوب الذي يفضلونه لان ذلك يساهم في توليد حافز عالي المستوى يزيد من الدافعية للتعلم (العلوان،٢٠١٠، ص٢)، يعد مفهوم الدافعية للتعلم بناءً مركزيًا في البحوث التربوية والنفسية و يلعب دورًا مهمًا في العديد من نظريات التعلم والتنمية البشرية ايضاً، وينظر الكثيرون بشكل خاطئ إلى دافع التعلم بِعَده سمة من سمات الشخصية التي تتسم بالثبات نسبياً، بمعنى أن البعض يمتلكها والبعض الآخر لا يمتلكها، الا ان ما يمكن تأكيده أن الدافع المعرفي للتعلم يتمثل بتفاعل الفرد مع المواقف التعلمية والمعرفية، وإنه المحفز نحو الأهداف المحددة، وقوة تنشط سلوك المتعلمين، كما إنه فن لغرس الاهتمام المحفز بالأنشطة المختلفة لدى المتعلمين، وهو مصدر إلهام يدفع الفرد إلى فعل معين، وتحفيزه لتوجيه طاقاته الداخلية نحو أهداف محددة في مجاله النفسي، فقد يكون لدى الفرد دافع لتعلم موضوعات معينة، وغير متحمس تمامًا لتعلم موضوعات أخرى، وهذا يعني أنه عندما يتم تحفيز المتعلمين فإنهم سيعملون بلا كلل ولا ملل لتحقيق تطلعاتهم (Borall ,2021,p.550)، وارتفاع مستوى تحصيلهم والتفوق والتعلم بشكل جيد ومثمر، فالمتعلمين يفضلون تعلم الأنماط الجيدة التي تلبي رغباتهم وتطلعاتهم بوجود دافعية مرتفعة للتعلم، يعززها أسلوب معرفي من أساليب التعلم التي تعمد الى استثمار الخبرات والمعارف في مجمل عملية التعلم، كما تساعدهم في فهم أسلوب التعلم المناسب والفعال، وفي فهم نقاط القوة الضعف لديهم في تجربة موقف التعلم، وهذا يساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة وعلى الانتقال إلى مستويات أعلى في المعرفة(Bhat,1997,p.7).

اهداف البحث (Research Aims):

يهدف البحث الى التعرف على:

١. مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث (Research Limits):

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة (جامعة الانبار، وكلية المعارف الاهلية) الدراسة الصباحية من الذكور والاناث، والتخصصين (العلمي، والإنساني) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات: دافعية التعلم (Learning Motivation): عرفها كل من:

- **بأندورا (Bandura,1977):** رغبة المتعلم للانتباه الى الموقف التعليمي والاستمرار بهذا الانتباه والاحتفاظ بما تم ملاحظته من تعلم على شكل مباشر او رمزي لاسترجاعه في المستقبل، وذلك من خلال توفر الحافز لأداء النموذج المتعلم وتحقيق ما يتوقعه من نجاح وأهداف فاعلة، عن طريق التعلم بالملاحظة والتقليد والنمذجة لتحقيق التعلم , Bandura (1977,p. 222).

التعريف النظري: يعرف الباحث دافعية التعلم نظريا، بتبني تعريف بأندورا (Bandura,1977) لدافعية التعلم، والذي يؤكد على الانتباه والاحتفاظ بما تم ملاحظته من خلال توفر الحافز، عن طريق امكانية التعلم بالملاحظة والتقليد والنمذجة، وتبنى الباحث نظرية بأندورا بوصفها اطاراً نظرياً لبحثة واعتماد مقياسه بوصفه اداة لقياس هذ المفهوم.

كما يعرف الباحث دافعية التعلم إجرائيا: بانها القوة التي تجعل المتعلم يرغب ويشارك في التعلم وتقدر بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابتهم على فقرات مقياس دافعية التعلم المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

إطار نظري: دافعية التعلم (Learning Motivation):

مفهوم دافعية التعلم :

تعد الدافعية من اهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان المتعلم وتعزيز الاساليب التعليمية والطرق التي يستخدمها في تعلمه ولها دور كبير ومهم في منصبه ونشاطه في المجتمع (crondlarousse,1994, p96)، وتعد الدافعية (Motivation) من الشروط الاساسية التي يعتمد عليها في تحقيق ومواصلة الاهداف العامة والاهداف السلوكية في تحقيق الانجاز و التطور في العملية التعليمية والتربوية، سواء كان ذلك في اكتساب وتفضيل اساليب التعلم الخبراتي او في اكتساب اساليب التفكير والادراك، او في تكوين الميول والاتجاهات والقيم والمبادئ او تعديل بعضها، واكتساب المعلومات والمعارف والخبرات، وتسهم الدافعية في ايجاد الطرائق الجيدة في حل المشكلات واكتساب التعلم، واستخدام الاساليب الفاعلة في تعديل سلوك الافراد والمتعلمين (الشرقاوي،٢٠١٣، ص٢٣٤).

ان مفهوم دافعية التعلم والشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف في عملية التعلم والتعليم وفي اي مجال من مجالات الحياة الكثيرة و المتعددة, سواء في تعلم أساليب التعلم الخبراتي او اساليب التفكير والاساليب المعرفية في تكوين أو تحصيل المعارف أو المعلومات ودمجها في الخبرات السابقة للحصول على تعلم جيد ومثمر و اننا

نجد ان سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون أخرى, وان اهتماماته وسلوكه تكون بصورة واضحة في عدد من المواقف والنظم التعليمية والتربوية وغير واضحة في مواقف أخرى, وذلك يرجع الى مستوى دافعية المتعلم او الفرد نحو الشي المراد تعلمه (الشرقاوي,٢٠٠٠، ص٨٩)، اذ ان الدافعية أمراً وحيوياً، لبدء التعلم وللاستمرار فيه، وإتقانه والتمكن منه، إذ ان البحوث تشير الى ان البيئات الصفية تجعلهم يدركون دوافعهم المرتبطة بشكل معقد بنوعية الدافعية للتعلم، وهناك دراسة كشفت علاقة عوامل تعلمية معينة بنتائج الدافعية، فقد وجد كل من سمول وكلك (Small&Gluck,1994) ان الطلبة يعتقدون بأن المعلم والمتعلم هما عوامل محفزة ومهمة (Small& Gluck,1994, Pp33-35).

ان التعلم لدى طلبة الكليات للتعليم الممتع والممل، إذ وجدا ان اغلب الطلبة يحمّلون الاستاذ المسؤولية في جعل التعليم ممتعاً او مملاً، لذلك يبدو ان تحديد التوجهات الدافعية هدفاً مهماً لجعل التعليم محفزاً قدر الامكان للطلبة (Small, Dodge& Jiang,1996,p4)، ونتيجة الاهتمام المتجدد بموضوع الدافعية، يقول سيمون (Simon,1995)" من الضروري للتقدم في العملية التعلمية ان نتعامل في وقت واحد مع الادراك والدافعية في بحثنا، وهذا هو علم الدافعية المولود حديثاً (Pintrich,2003,p5) .

خصائص الدافعية:

- توجيه السلوك: من المميزات الايجابية للدوافع توجيه السلوك نحو هدف معين .
- تغيير السلوك وتنوعه: ان الدافعية تبدا في تغير السلوك للفرد ثم يبدا في تنويع سلوكه ونشاطه حتى يتحقق الوصول الى الهدف المطلوب.
- الغرضية: ان للدافعية هدف محدد وهو انهاء حالة التوتر الناتجة من عدم الاشباع .
- الاستمرارية: يكون سلوك الفرد في حالة استمرارية حتى يتحقق الاشباع الكامل وتنتهي حالة التوتر التي اوجدها الدافع.
- النشاط: يكون الفرد في حالة نشاط وحركة جيدة ليشبع دوافعه، ويزداد نشاط الفرد كلما زادت قوة الدافع حتى يصل الى الاستجابة المطلوبة.
- التكيف الكلي: ان لتحقيق هدف معين يتطلب من الفرد تحريك جميع اجزاء الجسم؛ اي ان اشباع الدافع يتطلب من الفرد تكيفا كليا في جميع الجوانب، وكلما كان الدافع قويا كلما زادة الحاجة الى التكيف الكلي.
- التحسن: يتجه السلوك نحو التحسن خلال المحاولات التي يقوم بها الفرد لا شباع الدافع، مما يجعله يكرر السلوك الذي يحقق الاشباع مرات عديده.
- توقف السلوك: يتوقف سلوك الفرد في حالة تحقيق الاشباع المطلوب، الذي كان يؤد الوصول اليه (عبد الوهاب،٢٠١٤، ص٥٦).

النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

خلفية نظرية:

- **نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (Rotter):**

يرى روتر (Rotter) أن تقدير الأفراد لأنفسهم هو الذي يحدد انجازاتهم و دافعيتهم ،ان المتعلمين الذين يعتقدون أن لديهم كفاءة أكاديمية يكون لديهم القدرة على تحقيق الإنجاز في حال وجود معزز وأن التوقعات التي تصدر في موقف معين يتم تعميمها وانعكاسها على جميع المواقف المشابهة لها، وأشار إلى أن مصدر الضبط عند الأفراد يكون على نوعين إما داخلي أو خارجي، وقد افترض راوتر (Rotter) أن توقع المعززات وقيمتها تحدد السلوك وتعتمد هذه التوقعات على الإدراك الذاتي لاحتمال تعزيز السلوك وبحاجة الفرد، وارتباطها بالمعززات الأخرى ومثال ذلك أن المتعلم مثلا يهتم ويقدر مادة معينة إذا كان له هدف وغاية مرتبطة بهذه المادة فمثلا نجد المتعلم الثانوي الذي لديه علامات مرتفعة في مادة الأحياء يكون له قيمة كبيرة إذا كان يترقب أن يكون طبيبا في المستقبل لأنه يرتبط بمعزز أخر هو الالتحاق بكلية الطب فإن جهد الطالب ومثابرته في الدراسة يتحدد وفق توقعه بأن العمل الجاد يؤدي به إلى التعزيز والطالب يعمل على تعميم التوقعات التي تبنى على خبراته في المواقف المتقاربة أو المتشابهة (امال،٢٠٠٨ ، ص٤٧).

- **النظرية السلوكية:**

يطلق على هذه عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير للاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة " ثورندايك " وسكنر" ولقد اعتمد "ثورندايك "على مبدأ مفاده أن الاشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها في حين يؤدي عدم الاشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ،فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. (كوافحة،٢٠٠٤، ص ١٤٤).

أما سكنر(Skinner) فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه(الزيود،١٩٨٩، ص٦٣)، يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري فحالة الاشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لا نماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة

ومفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة (نجلاءونعيمة،٢٠١٩ ، ص٢١).

- **النظرية المعرفية:**

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثارة داخلية تحرك الفرد لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الفرد مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه (كوافحة ،٢٠٠٤، ص١٤٥)، كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار، ومن أبرز هذه المفاهيم (القصد، والنسبية، والتوقع) التي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الانساني وتوجيه (الزيود،١٩٨٩، ص١٤٥).

تشير المنطلقات الأساسية لهذه النظرية الى ان سلوك المتعلم يتحدد من خلال تفكيرنا واعتقاداتنا واهدافنا وقيمنا ، وان لدى المتعلم حاجات اساسية لفهم البيئة والشعور بالكفاءة وللتنظيم الذاتي والتعامل النشط مع العالم من حوله، وهذا يتفق مع ملاحظات بياجيه (Peajet) في التوازن الذي يقوم بتنسيق المعلومات الجديدة وجعلها تتلائم مع الابنية المعرفية لدى المتعلم، وما يؤدي الى الفهم، وعلى هذا المبدأ يعمل المتعلم يجد ونشاط وحيوية من اجل الوصول الى الفهم والتعلم، وانه يكون مستمتعا بما يفعله من عمل، وان الاتجاه المعرفي يؤكد على الدافعية الداخلية في تفسير دافعية التعلم (نوفل ،٢٠١١ ، ص٢٨٢).

- **نظرية التعلم الاجتماعي (SLT) لبأندورا** (Bandora,1965-1969):

تنطلق هذه النظرية من افتراض رئيسي مفاده ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات يؤثر فيها ويتأثر بها، إذ يلاحظ سلوكيات الاخرين ويتعلم الكثير من الخبرات والمعارف والاتجاهات وانماط السلوك الأخر من خلال ملاحظة سلوكيات الاخرين ومحاكاة هذه السلوكيات (نشواتي,٢٠٠٣، ص ٢٠١).

يرى بأندورا (Bandura) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي، ان التعلم لدى المتعلمين يتم عن طريق مراقبة سلوك الآخرين، فاذا تمت ملاحظة سلوك معين وتم تعزيز الانموذج فأن المتعلم يقلد ذلك السلوك، بمعنى ان التعلم يتم عن طريق ملاحظة سلوك الافراد، وقد عدّ بأندورا الدافعية احد أهم المبادئ التي تحدد التعلم، كما ان الدافعية شرط لازم للأداء ولأيمكن ان يظهر السلوك اذا لم تتوافر الدافعية، وتفترض النظرية وجود ثلاثة مفاهيم في (SLT) أولها ان التعلم يحدث من خلال الملاحظة التي تعرف باسم التعلم القائم على الملاحظة، وثانيها ان الحالات العقلية هي عامل مهم للتعلم يسمى أيضا التعزيز الجوهري، اما المفهوم الثالث فيشير أن التعلم لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير في السلوك ويتبع ذلك من خلال عملية النمذجة (Hauston,1985, p27).

اقترح بأندورا (Bandura) مصدرين مهمين واساسيين للدافعية لدى المتعلمين وهما:

- ان الافكار والمقترحات تؤدي الى النتائج المستقبلية لسلوك ونشاط المتعلم في النجاح او الفشل، وتبنى هذه التوقعات على خبرات المتعلم السابقة، وعلى اساس هذه الخبرات والتجارب السابقة يصل الى الاهداف والمشاريع المستقبلية.
- بناء وصياغة الاهداف بشكل جيد من اجل ان تصبح اهداف فعالة ونشطة وذو قيمة كبيرة وجيدة (نعمة،٢٠١٠، ص٥٠).

دراسات سابقة:

١- دراسة كريستي وجيوفاني (Christy M. Y . Siu Giovanni: B . Moneta,2001):

(Knowing the effect of subjective academic motivation on academic achievement and creativity among Hong Kong University students)

(معرفة تأثير الدافعية الاكاديمية الذاتيّة على الانجاز الاكاديمي والابداع لدى طلاب جامعة هونك كونك)

وافترضت هذه الدراسة ان الدافعية الداخلية للسمة تسهل الابداع والاداء الاكاديمي، في حين الدافعية الخارجية تعرقل الابداع ولكن ليس لها تأثير على الاداء الاكاديمي، وتم فحص تأثيرات الدافعية الذاتيّة الداخلية للسمة والدافعية الخارجية لطلاب جامعة هونك كونك، في الدراسة الاولى كانت العينة (١٢٧) طالب جامعي في المرحلة الاولى، تبين ان الدافعية الداخلية للسمة قد ارتبطت سلبيا مع GPA المقررة ذاتياً للمرحلة الجامعية الاولى، في حين ان الدافعية الخارجية للسمة قد ارتبطت ايجابياً، وفي الدراسة الثانية كانت العينة تضم (٣٨) طالب اشتركوا في مجموعات تجريبية تشبه مجموعات مهمة الكتابة الابداعية داخل الصف، تبين ان الدافعية الداخلية للسمة قد ارتبطت ايجابيا مع ابداع القصة، في حين الدافعية الخارجية للسمة لم ترتبط ايجابيا وان النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة تشير بأن بيئة جامعة هونك كونك تقوم بما يلي:-

اولاً:- تقيد او تعاقب التعبير عن الدافعية الذاتيّة وهي بهذا تقيد او تعاقب الابداع.

ثانياً:- تسهل او تكافئ التعبير عن الدافعية الذاتيّة الخارجية ، وبهذا فهي تسهل او تكافئ المصلحة

الذاتية مهما كانت الوسائل المتخذة (Christy&Siu,2001, p1).

٢- دراسة فروجة (٢٠١١):

(التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ودافعية التعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي, وكذلك اظهار اهم النواحي التي يمكن ان تؤثر على دافعية المراهق للتعلم, وتهدف الدراسة أيضا الى بيان ضرورة وجود اخصائيين نفسانيين في المؤسسات التربوية

لمساعدة التلاميذ نفسيا على فهم انفسهم وفهم الاخرين وتقدير ذواتهم ومن ثم التفاعل والقدرة على مواجهة مختلف الظروف المحيطة بهِ، اجريت هذه الدراسة في الجزائر واختار الباحث عينة بلغ عددها (١٠٠) مراهق من كلا الجنسين على مستوى مدرستين من خلال التأكد ما إذ كانت الوسائل التعليمية المستعملة في الاداتين ملائمة وواضحة، ومدى ملاءمة بنود الاختبار والمقياس لعينة الدراسة مقارنة بمستوى التلاميذ, واعادة بناء الاختبار والمقياس على عينة الدراسة, اي حساب صدق وثبات الاختبار والمقياس على عينة الدراسة. استعمل الباحث اداة الدراسة, اختبار الشخصية, مقياس الدافعية للتعلم. فيما استعمل الباحث وسائل احصائية متمثلة في المتوسط الحسابي, معامل الارتباط (بيرسون), اختبار (t.test) ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي والاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي لذلك يمكن القول ان المراهق المتمدرس المتوافق نفسيا واجتماعيا ترتفع لديه الدافعية للتعلم ويتحسن اداؤه وبالتالي دافعيته للتعلم, حيث ان الدافعية مرتبطة بجوانب الشخصية النفسية والاجتماعية وبحاجة الى ظروف ملائمة لاستثارتها ويسمح للقدرات بالنمو والتطور، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهقين وهذا يعني كلما زاد التوافق النفسي زادت الدافعية للتعلم لدى افراد العينة. (فروجة,٢٠١١، ص ١٢٢).

الافادة من الدراسات السابقة: -

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة تمكن البحث من الإفادة منها في عدة أمور منها:

١ . الإفادة من الدراسات السابقة لإعداد أداة لدافعية التعلم في البحث الحالي.

٢. الإفادة من معرفة المجالات التي تضمنتها المتغيرات.

٣.اختيار المنهج والاجراءات البحثية المناسبة لمتغيرات البحث الحالي (دافعية التعلم).

٤. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.

٥. اختيار المراجع والمصادر العلمية الرصينة لأعداد البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

سيستعرض الباحثان في هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات المتبعة فيه، المتمثلة بتحديد مجتمع البحث واختيار عينته، واستعمال أداة البحث: (دافعية التعلم) وتطبيقها، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

منهجية البحث:

استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، لكونه أنسب المناهج لوصف الظاهرة المدروسة وتفسيرها ودراسة العلاقات الارتباطية بينها وبين المتغيرات الأخرى أو الكشف عن الفروق فيما بينها، إذ إنّ المنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً يصف

الظاهرة ويوضح خصائصها، أو تعبيراً كمياً يعطينا وصفاً رقمياً يوضح هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (حلّس, ٢٠٠٠, ص١٥٧).

مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث على طلبة كليات (جامعة الانبار)، (وكلية المعارف الجامعة) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وقد تم تصنيفهم حسب كلياتهم وتخصصاتهم وجنسهم إذ بلغ حجم المجتمع الأصلي لجامعة الانبار(٢٣١٩٣) طالباً وطالبة بواقع (٩١٥٠) ذكوراً موزعين (١١٩٦٦) إنساني، و(١١٢٢٧) علمي، و(١٤٠٤٣) إناث، ، وبلغ مجتمع البحث لكلية المعارف الجامعة (2650) طالبا وطالبة بواقع (1690) ذكوراً و(960) اناثاً ،موزعين بواقع (946) انساني، و(1704) علمي .

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من (٦) ست كليات في جامعة الانبار وبواقع (٣) ثلاث كليات إنسانية و(٣) ثلاث كليات علمية، وست كليات من كلية المعارف الجامعة (التعليم الاهلي) بواقع ثلاث كليات انسانية، وثلاث كليات علمية، وتوزعت عينة البحث (بطريقة التوزيع المتساوي) على الكليات الإنسانية والعلمية بواقع (468) طالباً وطالبة من جامعة الانبار، و(247) طالباً وطالبة من كلية المعارف الجامعة، ويبلغ عدد الطلبة ضمن التخصص الإنساني(234) طالب وطالبة موزعين بحسب النوع (117) طالباً، و(117) طالبةً، وكذلك عينة التخصص العلمي التي بلغ عددها (234) طالباً وطالبة (117) طالباً، و (117) طالبةً، لجامعة الانبار، ويبلغ عدد الطلبة ضمن التخصص العلمي (١٢٧) ويبلغ عدد الطلبة ضمن التخصص الانساني (١٢٠) لكلية المعارف الجامعة .

أداة البحث: تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك وان اختيار الأداة لها أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastausi,1976:p.15). وفيما يأتي عرض الإجراءات التفصيلية التي اتبعها الباحثان:

مقياس دافعية التعلم : (Learning Motor Scale):

وجد الباحثان ان من الاهمية اعداد مقياس لدافعية التعلم يتلائم مع طبيعة العينة ومتغيرات واهداف الدراسة، في ضوء نظرية (بأندورا) لدافعية التعلم، و لغرض اعداد مقياس دافعية التعلم ولأجل أن يكون المقياس أكثر دقة قام الباحث بالخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة، والتعريفات النظرية، وتشمل الآتي:

أ. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والأدوات المستعملة فيها ومنها دراسة (كاتبة،٢٠١٩)، ودراسة (عبد الوهاب،٢٠١٤) و دراسة (الجبوري ،٢٠١٤).

ب. الاطلاع على النظريات المعرفية وخاصة نظرية بأندورا للتعلم بالملاحظة والتقليد والنمذجة.

ج . التعريفات التي تناولت مفهوم دافعية التعلم والمذكورة في تحديد المصطلحات.

د. خبرة الباحث من خلال اطلاعه على كل ما تقدم أعلاه .

الخطوة الثانية: تحديد التعريف نظري: توصل الباحث إلى تعريف نظري لدافعية التعلم وفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي لباندورا وذلك بعد الاطلاع على التعريفات التي تناولت دافعية التعلم

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

والمذكورة في الفصل الأول في تحديد مصطلحات مفهوم دافعية التعلم للبحث الحالي .

الخطوة الثالثة: تحديد مجالات المقياس: من خلال الأدبيات والنظريات والتعريف النظري الذي توصل إليه الباحث تم استنباط المجالات الفرعية للمقياس وهي (الانتباه، توقعات النجاح الاهداف التعليمية، التحصيل الدراسي، التنافس، تنظيم الوقت) وتم وضع تعريف نظري لكل مجال من المجالات وكما هو آتٍ (الانتباه ، توقعات النجاح ، الاهداف التعليمية ،التحصيل الدراسي ،التنافس ، تنظيم الوقت)

الخطوة الرابعة: بناء فقرات المقياس وبدائل الإجابة:

لتمثيل هذه الخطوة تم صياغة (٤٢) فقرة، وقد روعي عند صياغة الفقرات في أن تكون:

- قصيرة وبصيغة المتكلم.
- معبرة عن الفكرة وتجنب الإيحاء.
- سهلة القراءة وغير غامضة.
- تجنب استعمال صيغة نفي النفي (أبو النيل ،١٩٨٧: ٣٥-٣٧).
- وضعت إزاء كل فقرة اربعة بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق قليلا، لا تنطبق علي مطلقاً) والاربع بدائل للمقياس تصلح مع عينات الجامعة (الدليمي، ١٩٩٧، ص ٢٠٨-٢١٢) .

أ. بناء فقرات المقياس:

اطلع الباحث على المقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي لـ (دافعية التعلم) ومن هذه المقاييس مقياس (قطامي،١٩٩٢) و(هرمانز،١٩٧٠ المقتبس من قبل عبد الفتاح،١٩٨١) و (الريماوي ،٢٠٠٠) و (كاتبة،٢٠١٩) و (عبد الوهاب،٢٠١٤) و (الجبوري، ٢٠١٤) و (جوتفرد، ١٩٩٩ المعرب من قبل العبود،٢٠٠٢) فضلا عن الافادة من الإطار النظري وخبرة الباحث، واستنادا إلى ما تم ذكره تم صياغة (٤٢) فقرة لمقياس دافعية التعلم .

ب . وضع بدائل المقياس وكيفية تصحيحه:

تم إعداد (٤) اربعة بدائل لمقياس دافعية التعلم هي (تنطبق علي تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق قليلاً، لا تنطبق علي مطلقاً) إزاء كل فقرة من فقرات المقياس وبأوزان (٤،١،٢،٣) على التوالي للفقرات السلبية لبدائل الإجابة (تنطبق علي تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق قليلاً ، لا تنطبق علي مطلقاً) والفقرات السلبية في المقياس هي (١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣١ ،٣٦ ، ٤٢) في حين تعكس الأوزان في الفقرات الايجابية لتكون (١،٢،٣،٤) وهي الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ ،٧، ٨، ٩ ،١٠، ١١ ،١٢، ١٣ ، ١٤ ،١٥، ١٦، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥، ٢٦ ، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ، ٣٠، ٣٢، ٣٣،٣٤ ، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١)

العينة الاستطلاعية: للتأكد من مقدرة فهم العينة لتعليمات وطريقة الاجابة على المقياس ووضوح الفقرات، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة طبق المقياس على عينة مكونة من (٧٠) طالبا وطالبة من كليتي (العلوم، والآداب)، وقد تم اخذ راي المفحوصين حول وضوح الفقرات وغموضها ومدى سهولة او صعوبة الاجابة على فقرات المقياس، وقد ابدوا الطلبة المشاركين في الاختبار سهولة الفقرات ووضوحها وسهولة طريقة الاجابة، وتم احتساب الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس تراوح بين (١٥- ٢٥) دقيقة، اذ بلغ متوسط الاجابة (٢٠) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دافعية التعلم .

١- **حساب الخصائص السايكومترية للفقرات: القوة التمييزية لفقرات المقياس:**

أولاً: المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس قام الباحث تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (٧١٥) طالبا وطالبة ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، ترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى، وتعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976: 208)، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٩٣) استمارة، واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم تطبيق الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وقد تبين أَنَّ جميع الفقرات مميزة .

٢- **الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي كالأتي:**

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يمكن التحقق من صدق المقياس عن طريق ارتباط فقراته بمحك خارجي أو داخلي وأفضل محك داخلي هو الدرجة النهائية للمقياس نفسه ولغرض التحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس والتي تُعدُّ محكًا داخليًا يمكن عن طريقها استخراج معاملات صدق فقرات المقياس إذ جرى استعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتها للفقرات والبالغة (٧١٥) طالبا وطالبة جامعية فتبين أَنَّ جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وبموجب معيار التمييز وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي فقد بلغ عدد الفقرات مقياس دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة بصيغته النهائية (٤٢).

- **الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:**

أولاً: صدق المقياس Scale Validity : تُعدّ صلاحية المقياس من أهم الخواص السيكومترية لأنها

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

تعطي المقياس القدرة على قياس الخاصية او السمة التي تم إعدادها للقياس من أجلها، ويعد المقياس صالحًا إذا كان يقيس ما تم إنشاؤه من أجله، أي قدرته على قياس الظاهرة المراد قياسها (علام, ٢٠٠٠، ص٢٩٩). وقد استخرج مؤشرين لصدق المقياس هما:

1- **الصدق الظاهري:** يصبح المقياس صادقا ظاهريا، إن كان يقيس القدرة لقياس الموضوع (عوض، ١٩٩٨، ص٦٠). وتعد أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري وهي عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين لغرض التحقق من صلاحيتها لقياس السمة أو المتغير المراد قياسه (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ص١٢٥). وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، وذلك عندما قام الباحث بعرض مقياس دافعية التعلم على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم, للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله إذ تمت الموافقة على جميع فقرات المقياس من قبل السادة المحكمين.

٢ - **صدق البناء:** يُعدّ صدق البناء من أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق يسمى أحيانا (بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي)، والمقصود به مدى قدرة المقياس على إنشاء فرض أو مفهوم نفسي معين (ربيع،١٩٩٤، ص٩٨) وصدق البناء هو تحليل لمعنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية, ويعد من أكثر أنواع الصدق قبولاً من حيث وجهة نظر عدد كبير من المتخصصين في القياس النفسي (الإمام وآخرون،١٩٩٠، ص١٣١). كما يعني صدق البناء إلى أي درجة يمكن أن تؤكد نتائج تطبيق الأداة صحة الادعاءات المستخلصة من النظرية بخصوص مفهوم السمة التي وضعت لقياسها (محمد، ٢٠١٢، ص٧٩).

ثبات المقياس (Reliability Scale): الثبات إجراء ضروري مع كل تطبيق جديد للاختبارات النفسية إلى جانب الصدق، إذ إننا لا نمتلك صدقاً حقيقياً وثباتاً حقيقياً للاختبار النفسي بل نمتلك مؤشرات على الصدق والثبات وهي مؤشرات تتغير تبعاً لطبيعة العينة التي يطبق عليها الاختبار، ويقصد بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على المختبرين أنفسهم في وقت آخر وتبدو قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (ميلز وبيتر،٢٠١٢ ، ص٢٠٦). ولغرض إيجاد ثبات المقياس: تم استخراج الثبات بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وكما يأتي:

أولاً: طريقة إعادة الاختبار Test-Retest Method:ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٥٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية, وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على المجموعة نفسها, ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، فكان معامل الثبات (.82)، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على المقياس عبر الزمن.

ثانياً: معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach Alpha Coefficient: إن معامل ألفا يزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف (Nunnally, ١٩٧٨,٢٣٠). إذ تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورانديك وهيجين، ١٩٨٩، ٧٩). ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ على عينة التحليل الاحصائي التي بلغت (٧١٥) طالب وطالبة, وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٨٠).

وصف مقياس دافعية التعلم بصورته النهائية : يتألف مقياس دافعية التعلم بصيغته النهائية من (٤٢) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (٤٤-١٧٠)، حيث يحتوي على (٦) ست مجالات، مجال (الانتباه) ويحتوي على (٧) فقرات، ومجال (توقعات النجاح) يحتوي على (٧) فقرات، ومجال (الاهداف التعليمية) يحتوي على (٧) فقرات، ومجال (التحصيل الدراسي) يحتوي على (٧) فقرات، ومجال (التنافس) يحتوي على(٧) فقرات، ومجال (تنظيم الوقت) يحتوي على(٧) فقرات، وان المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (١٠٢)، ويحتوي المقياس على (٣٥) فقرة ايجابية، وفقرات سلبية (٧) فقرة .

٣- **المؤشرات الاحصائية لمقياس دافعية التعلم:** تم الحصول على تلك المؤشرات من خلال تطبيق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لجميع افراد عينة البحث والبالغ عددها(٧١٥) طالب وطالبة جامعية،

سادسا: الوسائل الإحصائية: من اجل تحليل البيانات وتفسيرها استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (Spss) باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية

١ . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test) لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية التعلم

٢ . معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي للمقياسين (مقياس دافعية التعلم)

٣ . معادلة (سبيرمان براون) لتصحيح لحساب ثبات مقياس دافعية التعلم .

٤ . اختبار مربع كآي (Chi – Square – Test) لمعرفة صلاحية الفقرات لاستخراج الصدق الظاهري وكذلك لتحقيق أهداف البحث (الهدف الأول والهدف الثالث).

٥. تحليل التباين ومعادلة هويت (بدون تفاعل) لحساب ثبات مقياس دافعية التعلم .

٦. الاختبار التائي لعينة واحدة .

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة : بعد تطبيق مقياس دافعية التعلم على عينة البحث التطبيقية البالغة (٧١٥) طالب وطالبة جامعية ان دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس دافعية التعلم والتي اختبرت من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة كانت دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

علما ان الوسط الفرضي قد تم احتسابه من خلال ضرب متوسط درجات البدائل مضروبا في عدد الفقرات، وكما موضح في جدول(٢) .

جدول(٢)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات دافعية التعلم والمتوسط الفرضي للعينة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار T	النتيجة
دافعية التعلم	169.3636	24.81533	715	126	46.726	دالة
• القيمة الجدولية للاختبار التائي لعينة واحدة عند درجة مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 714تساوي1.960						

يتضح من جدول (٢) ان عينة البحث سجلت درجة عالية ودالة إحصائية في دافعية التعلم.

ويفسر الباحث هذه النتيجة وفق نظرية بأندورا (Bandura) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي، ان التعلم لدى المتعلمين يتم عن طريق مراقبة سلوك الآخرين، فاذا تمت ملاحظة سلوك معين وتم تعزيز الانموذج فأن المتعلم يقلد ذلك السلوك، بمعنى ان التعلم يتم عن طريق ملاحظة سلوك الافراد، وقد عدّ بأندورا الدافعية احد أهم المبادئ التي تحدد التعلم، كما ان الدافعية شرط لازم للأداء ولأيمكن ان يظهر السلوك اذا لم تتوافر الدافعية، وتفترض النظرية وجود ثلاثة مفاهيم في (SLT) أولها ان التعلم يحدث من خلال الملاحظة التي تعرف باسم التعلم القائم على الملاحظة، وثانيها ان الحالات العقلية هي عامل مهم للتعلم يسمى أيضا التعزيز الجوهري، اما المفهوم الثالث فيشير أن التعلم لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير في السلوك ويتبع ذلك من خلال عملية النمذجة (Hauston,1985:27).

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى انه أفضل المواقف التعليمية هي تلك المواقف التي تعمل على استثارة الدوافع لدى المتعلمين لأنها تعمل على تحفيز المتعلمين لعملية التعلم، وعلى المعلم أن يعمل على استثارة دوافع المتعلمين وذلك بتوفير الخبرات التي تثير دوافعهم الحالية وتشبع حاجاتهم ورغباتهم، هذا وتعد الدافعية للتعلم من العوامل المؤثرة في التعلم الصفي، وخاصة فيما يتعلق بعمليات الانتباه والإدراك والتي تعد من العوامل المهمة في التذكر، وتبين أن الدافعية تعمل على إثارة وتوجيه الكثير من السلوكيات المرتبطة بالتعلم مثل الانتباه والتركيز وبذل الجهد ووضع الأهداف وتقليد النماذج والتوقعات والتقييم وظهر فيها أهميتها في تفسير الدوافع وخاصة أثرها في التعلم.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور -اناث) .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور -اناث) اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (4) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية

البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني ان الطلبة الذكور سجلوا قوة اكبر من الاناث في دافعية التعلم، وجدول (٢) يوضح ذلك

جدول(٢)

الكشف عن دلالة الفروق في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس(ذكور -اناث)

العدد الكلي	الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
715	الذكور	412	0.787	1.071	4.0	1.960	0.05
	الاناث	303	0.646	0.767			

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن دافعية التعلم هي طرائق يتبعها الطلبة أثناء معالجتهم للمعلومات في مواقف التعلم المختلفة، والتي تتحدد من خلال مجموعة من الخبرات الخاصة التي يمر بها المتعلم، وملاحظة المعلومات والتجريب إلى جانب دافعية الطالب الداخلية والخارجية، قد تؤثر وتلعب دورا هاما وأساسي في تحديد مستوى الطموح والأداء الدراسي المستقبلي للجنسيين حيث نجد استخدام الطلبة لأساليب تعلم الملائمة الاستفادة منها في إدارتهم لمواقف التعلم بكفاءة وفعالية وتزيد من قدرتهم على التحصيل وعلى تطوير التفاعلات والتكاملات فيما بينهم، كما ان طلبة الجامعة يدركون اهمية ادراك وتنظيم ومعالجة المعلومات والتفكير وحل المشكلات وتوظيفها في مسيرتهم التعليمية فالأزمات الحياتية والصعوبات التي يواجهونها والمتطلبات والمسؤوليات الكبيرة التي تقع على كاهلهم تجعل الذكور اكثر احتكاكا بالمجتمع من خلال مزاولتهم اعمال مختلفة الى جانب دافعيتهم الى دراستهم تزيدهم من الخيرة اكثر من أقرانهم من الاناث.

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير والتخصص الدراسي(علمي -انساني) .

اذ ظهر انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (علمي - انساني) اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٠.٣٧٨) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٠)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني انه ليس هناك فروق في الطلبة ذوي التخصص العلمي والإنساني في دافعية التعلم، وجدول (٣) يوضح ذلك

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

جدول(٣)

الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعلم الخبراتي ودافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص الدراسي(علمي -انساني)

العدد الكلي	التخصص الدراسي	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
715	علمي	565	0.727	0.820	0.378	1.960	0.05
	انساني	150	0.783	0.855			

وقد يعود السبب في ذلك إلى توحد الشروط التعليمية بين التخصصين وتشابه البيئة الجامعية الاجتماعية للطلبة مما أدى إلى تشابه طموحاتهم ودافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى أن الطالب أصبح يختار التخصص الذي يلائم قدراته واستعداداته وهذا ما يجعله مسؤولا عن هذا الاختيار ويشعر بالرضى والاقتناع فتزيد من دافعيته للتعلم.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير مكان الدراسة (الحكومي- الأهلي)

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير مكان الدراسة(الحكومي-الأهلي) اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٠.١٩-) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني انه ليس هناك فروق في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة التعليم الحكومي (جامعة الانبار) والتعليم الأهلي(المعارف)، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول(٤)

الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التعلم الخبراتي ودافعية التعلم لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير مكان الدراسة(الحكومي- الأهلي)

العدد الكلي	مكان الدراسة	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة
715	الحكومي	448	0.705	0.810	-0.19	1.960	0.05
	الأهلي	267	0.735	0.825			

وقد يكون السبب هو: تشابه طريقة التدريس والتقويم في الجامعة (حكومي- اهلي)، في جميع المستويات، لذلك لم يظهر تأثير المستوى الدراسي في دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة. وأن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيشه طلبة الجامعة وطلبة كلية المعارف متقارب، كما أنهم يعانون نفس الظروف وتقع عليهم أعباء دراسية وواجبات مختلفة، بغض النظر عن المستوى الدراسي للطالب ويتميز

الطلبة ذوو دافعية التعلم بالالتزام بحضور لمحاضرات والمشاركة الفاعلة في المناقشات، والإجابة على الأسئلة التي يوجهها المحاضر، وعدم التردد في الاستفسار عن المعلومات الغامضة والاستعداد للامتحانات وعدم الخوف منها.

التوصيات (Recommendations): يوصي الباحثان وفقا للنتائج التي تم التوصل اليها بما يأتي:

١. وضع برامج لتنمية دافعية التعلم لدى المتعلمين ومساعدتهم على التعامل مع المعلومات.
٢. الاهتمام بمفهوم الدافعية من قبل التربويين والاكاديميين والباحثين من اجل الحصول على اعلى مراتب النجاح والتفوق.
٣. تصميم وتطبيق برامج ارشادية لرفع مستوى دافعية التعلم من اجل الحصول على افضل المكاسب العلمية.

المقترحات (Suggestions): في ضوء ما سبق واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلبة في مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية والمتوسطة .
٢- اجراء دراسات في بناء برامج ارشادية وتوجيهية لتنمية كل من الدافعية ومستوى الطموح لدى الطلبة .
٣- اجراء دراسة لدافعية التعلم وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

١. أبو النيل, محمود السيد (١٩٨٧). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي, بيروت, دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
٢. بن يوسف، امال (٢٠٠٨): **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم واثرها على التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
٣. الجبوري، عادل مطشر صالح (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لزيادة دافعية التعلم للتلامذة بطيئي التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية.
٤. حلس, داود درويش (٢٠٠٠): دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية, جامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.
٥. حمد شحاته (١٩٩٤). قياس الشخصية، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
٦. ربيع، م العجيلي، صباح، أنور حسين عبد الرحمن، مصطفى محمود الإمام (١٩٩٠): **التقويم والقياس**، دار الحكمة، بغداد.
٧. الشرقاوي, أنور محمد (٢٠٠٠): **الدافعية والإنجاز الإكاديمي والمهني وتقويمه**, الجزء الأول, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

٨. الشرقاوي, أنور محمد (٢٠١٢): **التعلم – نظريات وتطبيقات**، مكتبة الانجلو المصرية.

٩. عبد الوهاب، جناد (٢٠١٤): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، اطروحة دكتوراه، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.

١٠. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

١١. العلوان، احمد فلاح (٢٠١٠): أساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة معان وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٧) (عدد خاص) يناير ٢٠١٠.

١٢. عوض، عباس محمود (١٩٩٩): علم النفس الإحصائي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

١٣. نجلاء، خلفة و نعيمة، حجوجي (٢٠١٩): دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الاولى آداب، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر.

١٤. نشواتي, عبد المجيد (١٩٩١): علم النفس التربوي, ط ٥, دار الفرقان, مؤسسة الرسالة, اربد, الاردن

١٥. نعمة، حنان حسين (٢٠١٠) **أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

١٦. نوفل، محمد بكر وابو عواد، فريال محمد (٢٠١٠): **التفكير والبحث العلمي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

References

- **Abu Al-Nil, Mahmoud Al-Sayyid** (1987). *Psychological, Social, and Educational Statistics*. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing.
- **Ben Youssef, Amal** (2008). *The Relationship between Learning Strategies and Motivation for Learning and Their Effect on Academic Achievement*. Master's thesis, University of Algiers.
- **Al-Jubouri, Adel Mutasher Saleh** (2014). *The Effectiveness of a Training Program to Increase Learning Motivation among Slow Learners*. Master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University.
- **Hallas, Dawood Darwish** (2000). *A Researcher's Guide to Organizing and Clarifying Scientific Research in the Behavioral Sciences*. Islamic University of Gaza, Palestine.

- **Shahata, Hamad** (1994). *Personality Measurement*. Alexandria: University Knowledge House.
- **Rabee, M. Al-Ajeeli; Sabah, Anwar Hussein Abdulrahman; Al-Imam, Mustafa Mahmoud** (1990). *Evaluation and Measurement*. Baghdad: Dar Al-Hikma.
- **Al-Sharqawi, Anwar Mohamed** (2000). *Motivation and Academic and Professional Achievement and Its Assessment* (Vol. 1). Cairo: Anglo-Egyptian Bookshop.
- **Al-Sharqawi, Anwar Mohamed** (2012). *Learning: Theories and Applications*. Cairo: Anglo-Egyptian Bookshop.
- **Abdel Wahab, Jenad** (2014). *Social Competence and Its Relationship with Motivation for Learning and Level of Aspiration*. Doctoral dissertation, University of Oran, Faculty of Social Sciences.
- **Allam, Salah El-Din Mahmoud** (2000). *Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Foundations, Applications, and Contemporary Trends* (1st ed.). Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- **Al-Alwan, Ahmed Falah** (2010). *Preferred Learning Styles among Secondary School Students in the City of Ma'an and Their Relationship to Gender and Specialization Variables*. *University of Sharjah Journal for Humanities and Social Sciences*, 7 (Special Issue), January 2010.
- **Awad, Abbas Mahmoud** (1999). *Statistical Psychology*. Alexandria, Egypt: University Knowledge House for Printing and Publishing.
- **Khalfa, Najlaa; Hajouji, Naima** (2019). *Learning Motivation and Its Relationship with Academic Achievement among First-Year Literature Students*. Master's thesis, Faculty of Sciences, University of 8 May 1945 Guelma, Algeria.
- **Nashwati, Abdul Majid** (1991). *Educational Psychology* (5th ed.). Irbid, Jordan: Dar Al-Furqan & Al-Resalah Foundation.
- **Na'ma, Hanan Hussein** (2010). *Thinking Styles and Their Relationship with Academic Self-Motivation among University Students*. Master's thesis, College of Education, University of Baghdad.
- **Nofal, Mohammad Bakr; Abu Awad, Ferial Mohammad** (2010). *Thinking and*

ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

Scientific Research (1st ed.). Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

- **Anastasi, A.** (1976). *Psychological Testing* , 6th , New York, Macmillan Publishing Inc.
- **Bandura, A:(1977):** *Self-efficacy: Toward a Unify in, Theary of Behavioural change Psychological Rerliv* .84:191-215.
- **Kolb .D,(1984)** *experiential learning experience as source Learning and development* , prentice .Hill ,Englewood . Booth cliffs , New Jersey usa..

JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 4, Volume 22, December 2025 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful

Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the fourth issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief

Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
- Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026**
- **Email: juah@uoanbar.edu.iq**

Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Learning Motivation of the University Students	Sameer Yaseen Hasan Dr. Safi Ammal Saleh	1076-1097
2	Cognitive Independence and Its Relationship to Prevailing Mood Styles of Postgraduate Students	Mukhles Mahdi Saleh Dr. Abdulkareem O. Jumaa	1098-1121
3	Mind Maps and Their Impact on Improving Mathematics Achievement Among Elementary School Students	Ayed Mohammed M. AlGhamdi	1122-1145
4	The Effectiveness of A Strategy Based on VARK Learning Patterns in the Achievement of Second-Year Middle School Students in Biology and the Development of Their Generative Thinking	Omer Shahouth Al Mohammadei	1146-1169
5	The Effectiveness of Barman's Model on Developing the Depth of Historical Knowledge and Persuasive Intelligence among First-Year Middle School Students	Hameed Raja Adwan	1170-1195

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Sources of Pollution and Their Impact on the Physical and Chemical Properties of Soils in Khabbat District	Poleen Polis Nabati Dr. Suliman Abdullah Ismaei	1196-1236
7	Geographical Analysis of Agricultural and Environmental Change in Samarra District 2012-2022	Dr. Zena Jalab Fajr	1237-1261
8	A Comparative Study of Geographic Thought between Plato and Aristotle in Greek Civilization	Marwa Mahroos Nassar	1262-1280
9	The Role of Transportation in the Spatial and Economic Development in Sindh Province, Pakistan	Sahera Fawzi Taha	1281-1301
10	Spatial Analysis of the Hypsometric Characteristics of the Baraztar Valley Basin	Dr. Aso Sowar Namiq Shalaw Sardar Majeed	1302-1322

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Social Life in the Moroccan kingdom of Awdaghst	Nour Nasief Jasem Dr. Iman Mahmoud Hammadi	1323-1335

No.	Articles Title	Authors	Pages
12	The Influence of Modern and Contemporary European Political Thought on French Politics (From the Sixteenth to the Twentieth century)	Dr. Ashwaq Salim Ibrahim	1336-1354
13	Kadhim Kara Bekir and his Military and Political Activity in Türkiye Until 1948	Dr. Qais Asaad Shaker	1355-1382

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web

Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 4, December 2025

DOAJ

OPEN ACCESS

juah@uoanbar.edu.iq

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is anopen-access article under theCC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).